

تفسير البحر المحيط

1 \$ @ 299 @ سورة القلم) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ نوَالْقَلْمَمْ وَمَا يَسْطُرُونَ * مَا أَنْتَ بِنَدِيعٌ هَمَّةٌ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ * وَإِنَّ لَكَ لاجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ * وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ * بِأَيْكُمُ الْمَفْتُونُ * إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنِ السَّبِيلِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهُوتَدِينَ * فَلَا تُطْعِعِ الْمُكَذِّبِينَ * وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ * وَلَا تُطْعِعِ كُلَّهُمْ حَلَا فِي مَهْمَازٍ مَشَّاءِ بِنَمَمِيمٍ * مَنْدَاعٍ لَتَخَيْرُ مُعْتَدِي أَثْرِيمٍ مَهْمَيْنَ * هَمْمَازٍ مَشَّاءِ بِنَمَمِيمٍ * أَنْ كَانَ ذَا مَالِ وَبَنِينَ * إِذَا تُتَلَّى عُتُلِّيْلٍ بَعْدَ ذَلِكَ زَرِيمٍ * فَأَنْ كَانَ ذَا مَالِ وَبَنِينَ * إِذَا تُتَلَّى عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوْلَى وَلِينَ * سَنَسَمَهُ عَلَى الْخُرْطُومِ * إِنَّمَا بَلَّوْ زَاهِمٌ كَمَا بَلَّوْ زَاهِمٌ حَابَ الْجَنَّةَ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَاصِرُ مُنْدَهَا مُصْبِحِينَ * وَلَا يَسْتَدِنْدُونَ * فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مَنْ رَبِّكَ وَهُمْ زَائِهُونَ * فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمٍ * فَتَنَادَادَوْا مُصْبِحِينَ * أَنْ اغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَارِمِينَ * فَانطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَافَّونَ * أَنْ لَا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ * وَغَدَوْا عَلَى حَرْدِ قَادِرِينَ * فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّمَا لَهَمَّا وَلَعْنَهُونَ * بَلْ زَانُ مَحْرُومُونَ * قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ * وَلَعْنَهُونَ * قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّمَا كُنَّا طَالِمِينَ * فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَاقُونَ * قَالُوا يَا وَلَدَنَا إِنَّمَا كُنَّا طَاغِينَ * عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبْدِلَنَا خَيْرًا مَنْهَا إِنَّمَا رَبِّنَا رَاغِبُونَ * كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعْذَابُ الْأُخْرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ * إِنَّ لَتَمُوتَقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمٍ * أَفَنَجَعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ * مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ * أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ * إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَّا تَخَيَّرُونَ * أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بِالْغَةٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَّا تَحْكُمُونَ * سَلَهُمْ أَيْسُهُمْ بِذِالِكَ زَعِيمٌ * أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلَيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ * يَوْمَ يُكْشَفُ عَنِ السَّاقِ

وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ * خَاتَمَةً أَبْصَارُهُمْ
تَرْهَقُهُمْ ذَلِكَةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ
* فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَادِيَةَ سَنَتَدْرِجُهُمْ مَنْ حَيْثُ لَا
يَعْلَمُونَ * وَأُمْلَى لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتَّيْنِ * أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا
فَهُمْ مَنْ مَغْرِمٌ مُشْتَقَّلُونَ * أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ
فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْجُوتِ إِذْ نَادَيْهُ وَهُوَ
مَكْظُومٌ * لَوْلَا أَنْ تَدَارِكَهُ نِعْمَةُ مَنْ رَبَّهُ لَنْدُبِذَ بِالْعَرَاءِ
وَهُوَ مَذْمُومٌ * فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحَيْنِ * وَإِنْ
يَكَادُ الْمَذَيْنِ